

الدعم النفسي للتعليم في حالة الطوارئ

(اللاجئ السوري نموذجاً)

الباحث: أيمن دياب خميس*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم الدعم النفسي للأطفال اللاجئين ورفع معنوياتهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، ورفع معنويات المعلمين وتعزيز الصحة النفسية، ثم اقتراح جملة من الحلول القابلة للتطبيق وأنشطة للتعافي بحيث يمكن تطبيقها عملياً في المدارس وتحقيق أعلى النتائج الإيجابية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، عندما لاحظ مدى التأخر في التعليم عند اللاجئين نتيجة الظروف الصعبة والصدمات التي أثرت على نفسياتهم ودافعيتهم للتعليم؛ فقام بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، وجمع المعلومات عنها، تمهيداً لفهمها وتشخيصها، وتحليلها، وصولاً إلى إمكانية التحكم بها. ووضع خطوات عملية للتعافي، بحيث تكون وصفاً متكاملة تقدم الدعم النفسي للتعليم وتساعد الأطفال اللاجئين في تعلم مميز.

وخلصت الدراسة إلى :

- 1- أهمية الدعم النفسي الاجتماعي في التغلب على مواقف الحياة الصعبة وبت الأمل في الجيل الناشئ من اللاجئين.
- 2- سيتعافى أغلب الطلاب إذا تم تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية من خلال تقديم الأنشطة النمائية العادية كالدراسة واللعب والترفيه.
- 3- صحة المعلمين النفسية مهمة وهي تنعكس على صحة الطلاب.
- 4- من سبل التعافي كتابة الخواطر والشعر والقصص والمقالات والرسم وتقمص الأدوار والتمثيلات وغيرها.
- 5- أهمية التحفيز الفكري والبدني وإتاحة الفرص.

*- الباحث: أيمن دياب خميس: ماجستير فقه معاصر جامعة حمد بن خليفة- قطر، دبلوم تأهيل تربوي -دمشق، خبير في التدريب وحاصل على شهادة مدرب محترف، عضو الهيئة التدريسية في مؤسسة قطر فونديشن - أكاديمية العوسج، إمام وخطيب جامع السلام في ريف دمشق سابقاً.

وتوصي الدراسة بإدراج التربية على حل النزاعات في المناهج المدرسية. والأخذ بمقترح الدعم النفسي الإسلامي والذي يشمل التفريغ النفسي ثم إحداث التوازن النفسي ثم تغيير المسار النفسي ثم السمو بالروح والعمل على تفعيل مشاريع خدمة المجتمع والأنشطة اللاصفية والمعسكرات والرحلات والمخيمات، لما لها من أثر كبير في نفسية المتعلمين، وتفعيل التعلم عن بعد ومنه التعليم الإلكتروني وتتمين أثره في تعلم الطلاب وتحسين نفسياتهم.

أولاً : خطة البحث

- 1- المقدمة
- 2- مشكلة البحث
- 3- أهمية البحث ومسوغاته
- 4- أهداف البحث
- 5- مصطلحات البحث
- 6- الدراسات السابقة

ثانياً: المحتوى العلمي

المبحث الأول: الدعم النفسي للتعليم في حالة الطوارئ

- 1- المفاهيم والمبادئ الأساسية للدعم النفسي الإجتماعي
- 2- كيف يستجيب الأطفال نحو الأزمات
- 3- كيف نناقش الأزمة مع الأطفال
- 4- كيفية التعامل مع السلوك الصعب لبعض الطلبة والتي تشكل تحدياً أمام المحافظة على انضباط إيجابي
- 5- اكتشاف ومساعدة الاطفال الذين يحتاجون لدعم متخصص إضافي
- 6- الصحة النفسية للمعلمين
- 7- استبيان التقييم الذاتي للتوتر وعلاجه

8- دور المعلمين في تعزيز الصحة النفسية الاجتماعية للطلبة

المبحث الثاني: أنشطة لتحسين التعلم والتعافي (الطالب السوري اللاجئ نموذجاً)

1- بث الأمل والتفاؤل:

2- كتابة الخواطر والقصص والشعر

3- التعلم التشاركي

4- تقمص الأدوار وتمثيلات الدمى

5- التحفيز الفكري والبدني وإتاحة الفرص

6- الأمن الصفي.

7- التعليم باللعب والتسلية والأنشطة الترفيهية.

8- إدراج التربية على حل النزاعات في المناهج الدراسية

9- مقترحات إسلامية في مجال التعليم ترفع كفاءة السوريين على امتلاك زمام المبادرة

للإسهام في عمليات البناء في الدول المستضيفة لهم

10- تطبيق بعض تمارين الدعم النفسي المؤصلة إسلامياً لمساعدة أطفال اللاجئين السوريين في

تحقيق تعليم فعال.

11- مشاريع خدمة المجتمع

12- تعزيز السلوك الايجابي والحد من السلبي

13- التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

14- دور الأنشطة اللاصفية والمعسكرات والمخيمات

ثالثاً: نتائج البحث وتوصياته - رسائل ووصايا قيمة للمربين.

رابعاً: مصادر البحث ومراجعته.

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : خطة البحث

المُقدِّمة:

الحمد لله الذي يقول الحق ويهدي السبيل ، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، جدد الله به رسالة السماء ، وأحيا ببعثته سنة الأنبياء، ونشر بدعوته آيات الهداية، وأتم به مكارم الأخلاق وعلى آله وأصحابه ، الذين فقههم الله في دينه ، فدعوا إلى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ، فهدى الله بهم العباد ، وفتح على أيديهم البلاد ، وجعلهم أمة يهدون بالحق إلى الحق تحقيقاً لسابق وعده : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) [سورة النور، الآية 55].

وبعد؛ فإن العلم طريق الفلاح والنجاح في الدارين حثنا الله عليه في كتابه العزيز في كثير من المواضع ، وجاءت السنة المطهرة داعية للعلم ومحفزة إليه، فأصبح الطلب واجباً والسعي إليه لازماً، ولا شك أن تذليل الصعاب والعوائق في طريق العلم لازم أيضاً فما لم يتم الواجب إلا به فهو واجب. ومن ذلك التغلب على حالة الطوارئ التي يعيشها بعض طلابنا وأبنائنا اللاجئين، ليتسنى لهم نيل العلم والمساهمة في شرف رفعة الأمة وعلو كلمتها.

فالدمع النفسي للتعليم في حالة الطوارئ بحث مهم وفي مكانه في ظل الظروف الراهنة التي نعيشها، لرفع كفاءة اللاجئ وبعثه من جديد.

وقد قسمت الموضوع إلى مقدمة تشمل هدف البحث وأهميته وأهم المصطلحات، ومبحثان الأول الدعم النفسي للتعليم في حالة الطوارئ، والثاني أنشطة لتحسين التعلم والتعافي، وخاتمه فيها خلاصة البحث وبعض الوصايا المهمة.

2- مشكلة البحث:

في خضم الأحداث الجسيمة الدائرة في سورية والتي تذهل لها كل مرضعة عما أرضعت وحركات النزوح واللجوء للأطفال والنساء والرجال ومدى التأثير النفسي العميق للحروب واللجوء نقف جميعاً أمام مشكلة عظيمة كيف نقدم الدعم النفسي للتعليم في حالة الطوارئ؟ وماهي سبل تحسين التعليم والتعافي؟

3- أهمية البحث ومسوغاته:

تتلخص أهمية البحث ودوافع كتابته في النقاط الآتية:

- أ- التعريف بمفهوم الدعم النفسي بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص في المنظور التربوي المعاصر.
- ب- التعليم يساعد الأطفال اللاجئين على العودة لروتين الحياة الطبيعية، ويعتبر حجر الأساس في مساعدة الأطفال على التأقلم والتكيف والإنجاز.
- ت- تقديم الرؤية الإسلامية لمفهوم الدعم النفسي في التعليم.
- ث- الأطفال اللاجئون يستحقون منا الكثير لإعادة بناءهم من جديد {ومن أحيائها فكانما أحياء الناس جميعاً} [المائدة، 32]
- ج- تقديم أنشطة عملية قابلة للتطبيق لتحسين التعليم والتعافي.

4-أهداف البحث:

يُنشُدُ البحث تحقيق الأهداف الآتية:

- أ- التعريف بمفهوم الدعم النفسي للتعليم في حالة الطوارئ وبعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالبحث.
- ب- توظيف مبادئ منظومة الدعم النفسي على نحو قابل للتطبيق في تمكين مهارات التكيف النفسي مع أزمة اللاجئين السوريين في تحقيق تعليم فعال يبني الأجيال بناءً رشيداً.
- ت- بيان منهج الإسلام القويم في تحقيق الدعم النفسي للتعليم.
- ث- تقديم مجموعة كبيرة من الأنشطة لتحسين التعلم والتعافي.

5-مصطلحات البحث:

هناك بعض المصطلحات المهمة في البحث منها:

التعليم في حالة الطوارئ بشكل عام: (يمثل التعليم في حالات الطوارئ الاجراءات المتبعة، من أجل استئناف العملية التعليمية بعد ظروف غير عادية)⁽¹⁾ وفي الوضع السوري يتمثل بالإجراءات المتبعة لاستئناف العملية التعليمية في وقت الحرب ومناطق النزوح واللجوء بعد تعرض الأطفال لصدمات نفسية عاشها الأطفال خلال الحرب والنزوح واللجوء، مما يتطلب توفير الحماية الجسدية والنفسية لهم وتلبية احتياجاتهم المختلفة، ومساعدتهم على التكيف مع هذه الظروف.

(1) التعليم وقت الأزمات وفي حالة الطوارئ د. أمجد عزات جمعه ص3.

الدعم النفسي الاجتماعي⁽²⁾ :

هو عملية بناء المقاومة (المرونة، والصمود) في نفس الطفل، باحترام إستقلاليته وتقديره و ذلك خلال آلية تعامل الأسرة والمجتمع معه؛ بواسطة مناشط، علاقات، وأدوات توصل الطفل إلى الرفاه ممّا يعزّز إعادة بناء تماسك المجتمع.

الصحة النفسية: هي الوضع التي تكون فيه احتياجات الطفل الأساسية الاجتماعية والعاطفية ملبأة بشكل كاف، وكما يعتبر أساساً لعملية التعلم الفعال وعملية النمو الصحي المتوازن.

الاحتياجات النفسية: هي العناصر الأساسية التي يحتاجها الأطفال للنمو الإيجابي من الناحية الاجتماعية والعاطفية والفكرية كالتعلق الآمن بمن يقدم له الرعاية والعلاقات الطبيعية مع الأقران، والشعور بالانتماء، والإحساس بقيمة الذات و تقديرها والثقة بالآخرين وتوفر الفرص ، والتحفيز الفكري والجسدي، والأمن النفسي والجسدي، والتفاؤل بشأن المستقبل، والحنان، والقدرة على التكيف والإبداع.

معيقات الصحة النفسية: هي الأشياء التي تتسبب بها عوامل البيئة الخارجية وأشخاص آخرون والتي يكون تأثيرها سلبياً على الصحة النفسية للطفل، مثل عدم توفر الدعم و التوجيه من الوالدين، أو المعاملة القاسية من المعلمين، أو تنمر الأقران، أو الوصم الاجتماعي ، أو التمييز، أو التعرض للصراع والعنف، أو الإهمال أو سوء المعاملة.

الدعم النفسي الاجتماعي: هو قدرة الأفراد على تحمل أو اجتياز أوضاع حياتية صعبة وهو لا يتطلب تدخل إحصائي الصحة النفسية. وهو ليس علاجاً للأمراض العقلية لكنه بالمقابل تقديم إجراءات عملية يمكن أن تحسن الصحة النفسية للأطفال وتستجيب لاحتياجاتهم وتوفر الحماية لهم وتخفف عنهم وتريحهم.

ويمكن للدعم النفسي في المدارس أن يقدم:

1- بيئة صديقة للطفل وتوفر له الحماية.

2- تفاعل داعم في الغرفة الصفية

3- فرص القيام بأنشطة ترفيهية وإبداعية ومهارات حياتية

آليات التكيف: هي الأفكار والسلوكيات التي تمكن الفرد من السيطرة أو تخفيض التوتر في الظروف الصعبة، و تشمل على سبيل المثال طرق التفكير بنفسه أو الآخرين.

(2) الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال واليافعين في حالة الطوارئ (اليونسيف) ص22.

المرونة العاطفي: هي قدرة الفرد على التكيف مع الأوضاع الحياتية الصعبة، والتأقلم مع التغيير والتطلع للمستقبل بنظرة إيجابية. والمرونة العاطفية يحتاجها الطالب والمعلم والجميع.

7-الدراسات السابقة

هناك مجموعة كتب ودراسات سابقة في الموضوع بشكل عام منها ما يبحث موضوع الصحة النفسية مثل كتاب الصحة النفسية والتفوق الدراسي للدكتور عباس محمود عوض والذي يمكن الاستفادة منه في جانب الصحة النفسية للمعلم والمتعلم.

وهناك كتاب التوجيه والإرشاد النفسي الذي يتحدث عن أسس الإرشاد النفسي وآلياته ونظرياته والذي يمكن الاستفادة منه في بحثي في مجال الدعم النفسي.

وكتاب الأطفال تحت الظروف الصعبة: دليل للآباء والمدرسين للتعامل مع الطفل في الظروف الصعبة تأليف د. فضل أبو هين وزارة التربية والتعليم العالي غزة -1995 أداة عملية لكل متخصص في شؤون الطفولة للمربين العاملين مع الأطفال في ظروف الحرب والضغوط المختلفة. وهناك أيضا كتاب الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في ظل الحروب للمؤلف أحمد شيخاني، والذي يتكلم عن الأطفال في ظل الحروب والنزاعات وبحثي يخص الدعم النفسي للتعليم في حالة الطوارئ.

وكتاب علاج الأطفال باللعب تأليف كلارك مونتاكس ترجمة د. عبد الرحمن سيد سليمان عن دار النهضة العربية والذي يركز في كل الكتاب على اللعب وأهميته للأطفال وكونه وسيلة للتعافي. ويمكن الاستفادة منه في مجال أنشطة التعافي ومنها اللعب.

المبحث الأول

أولاً: الدعم النفسي للتعليم في حالة الطوارئ

1- المفاهيم والمبادئ الأساسية للدعم النفسي الاجتماعي

تتساءل فاطمة كيف أستطيع المجيء للمدرسة بعد أن قصفت بيتنا. وتتساءل الأستاذ محمد بأي نفسية أستطيع أن أقابل الطلاب بعد استشهاد زوجتي وأولادي. ويقول مدير المدرسة لن أستطيع الدوام أبداً بعد مجزرة الكيماوي وماراح ضحيتها من أطفال ونساء.

يساعد الدعم النفسي الاجتماعي الأفراد على التغلب على مواقف الحياة الصعبة، فهو وسيلة للانتقال بالفرد من إنسان سلبي قانط يائس إلى إنسان إيجابي فعال في بيئته. وذلك يعتمد على وجود الشخص المتخصص بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي مع البيئة الآمنة الصديقة للمتعلم. (إن التعليم في حالات الطوارئ يجب أن يكون في المرتبة الأولى من أولوياتنا لانه يحمي الأطفال جسدياً ونفسياً وفكرياً

من خلال توفير مساحة آمنة لهم تساعد على امتصاص الصدمات واكتساب مهارات ضرورية للتكيف والتأقلم مع الظروف الصادم)⁽³⁾

2- كيف يستجيب الأطفال نحو الأزمات

الأطفال وخصوصاً الصغار منهم عرضة للأزمات وتعتمد ردود فعلهم على أعمارهم ونمو شخصياتهم والطريقة التي يتعامل بها الآخرون معهم فلو كانوا محاطين بشخص متزن مطمئن فسينعكس ذلك إيجاباً على سلوكهم وطريقة تعاملهم مع الأزمات من هنا لا بد من وجود الكادر المؤهل للتعامل مع المتعلمين في الأزمات.

وأنا متأكد أنه سيتعافى أغلب الطلبة إذا تم تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية وذلك من خلال تقديم الأنشطة النمائية العادية لهم كالدراسة والترفيه واللعب.

3- كيف نناقش الأزمة مع الأطفال

للأزمات وقع كبير وأثر نفسي قد لا ينسى أحيانا (وليس اضطراب ما بعد الصدمة هو الوحيد الذي يعانیه الطفل أثر الصدمة بل هناك أموراً أخرى مثل القلق واليأس ونوبات الغضب المفاجيء ومحاولات الانتحار وفقدان الشعور بالأمل والشعور بالذنب والمشاكل الدراسية ومشاكل الذاكرة ونقص في الانتباه والتركيز والمشاكل في العلاقات مع الآخرين والنكوص)⁽⁴⁾

فلا بد من خطوات عملية لمناقشة الأزمة مع الطفل من خلال:

1- - يحتاج الأطفال لمعلومات واقعية قدر الإمكان، زودهم بإجابات بسيطة بدون التفاصيل التي قد تكون مخيفة لهم.

2- - أخبر طلبتك أن الشعور بالحزن أو الخوف أو الغضب أو الشعور بالذنب هو أمر طبيعي. وأن هذه ردود فعل طبيعية لشخص مر بمأساة أو أزمة.

3- شدد على إخبارهم بأنهم ليسوا المسؤولين عما حدث.

(3) دعم الأطفال في ظروف النزاعات والطوارئ (دليل المعلم والأهل)، ريتا مفرج مرهج، ص 66.

(4) الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في ظل الحروب والنزاعات، أحمد شيخاني ص 19 .

4- - بادر بنقاشات جماعية للأحداث المؤلمة التي قد يكون مر -أو لم يمر بها- بها العديد. حتى الذين لم يمروا بهذه الأحداث قد يكونوا سمعوا بها. مما قد يشعروهم بأنهم ليس وحيدون مما يخفف من همهم.

5- افسح المجال لطلبتك لإبداء آرائهم حول ما حدث لكي يصبحوا أكثر فهماً بحقيقة الوضع وتفسير الأحداث

6- استمع باهتمام لأفكار طلبتك ومخاوفهم دون إطلاق الأحكام عليها. وقبل ذلك لا بد من الحديث الإيماني معهم ورفع المعنويات وأن ما جرى بقدر الله، وأن ذلك لحكمة ارتضاها سبحانه وتعالى وأن الخيرة فيما اختاره الله عز وجل، وأنه لا علاقة لهم بما يجري فقد يشعر بعض الطلبة بالذنب لما يجري وأنهم من أسباب الأزمة.

7- لا تطلب من طلبتك أن يتحدثوا عن قصصهم الخاصة أمام الصف. عليك بدلا من ذلك أن تبلغهم باستعدادك لمساعدتهم وللإستماع لهم إن كانوا يرغبون بالتحدث معك لاحقاً عن همومهم على انفراد.

8- أكد لطلبتك أنهم في أمان داخل المدرسة، وأنه تم اتخاذ كل إجراء ممكن للتأكد أن المدرسة آمنة.

9- أكد لطلبتك أنك تهتم بصحتهم وأحوالهم وما فيه خيرهم وتسعى لإن يكونوا بأحسن حال.

4- كيفية التعامل مع السلوك الصعب لبعض الطلبة والتي تشكل تحدياً أمام المحافظة على انضباط إيجابي

الأزمات والمواقف الصعبة التي يمر بها المتعلم قد تجعل منه إنساناً صعباً فيزداد عنفه وعدوانه وتظهر عنده بعض السلوكيات المضطربة والصعبة والتي تعتبر تحدياً كبيراً أمام المعلم في الصف. فلا بد من إرساء قواعد واضحة للغرفة الصفية من شأنه أن يحد من المشاكل السلوكية وأن يجعل الإدارة الصفية أكثر سهولة وهذه بعض النقاط المهمة من خلال خبرتي في التدريس وبعض القراءات:

1- يتطلب النظام الجيد تعزيز وتشجيع السلوك الجيد إذا كان عليك إتخاذ إجراء تأديبي بحق طالب صدر منه سلوك سيء لا تحكم على شخص الطالب بأنه سيء ولكن تأكد أن يعرف الطالب ان تصرفاته كانت خاطئة.

2- تجربة الأساليب المختلفة في إدارة السلوك:

ستواجه كمعلم تحدي المحافظة على انضباط الطلبة في صفك؛ فكثير من الطلبة يعانون من صعوبات في التركيز، وقد يقوم بعضهم بسلوكيات مخلة بالنظام أو بتصرفات تتصف بالعنف

والعدوانية. للتعامل مع هذا الوضع بنجاح عليك أن تكون صبوراً حازماً. إن الأطفال بحاجة لإدراك حدود التصرف المقبول، والثقة بأن قواعد السلوك مطبقة على الجميع بالتساوي. ولذلك فإن وضع أنظمة تحدد عواقب عدم اتباعها، وإرساء قواعد واضحة للغرفة الصفية، من شأنه أن يحد من المشاكل السلوكية وأن يجعل إدارة الغرفة الصفية أكثر سهولة.

وفي ما يلي بعض الاستراتيجيات المناسبة:

❖ قواعد متفق عليها للغرفة الصفية:

لوضع معايير واضحة للسلوكيات المتوقعة، من المفيد وجود قواعد للغرفة الصفية تقوم أنت وطلبتك بإعدادها بصورة جماعية. احرص على صياغة القواعد بلغة إيجابية. استخدم مثلاً عبارة "علينا الاستماع للمعلم" بدلاً من عبارة "الأحاديث الجانبية ممنوعة أثناء الدرس". ارجع للقواعد باستمرار وذكّر الطلاب بها، فإذا قام أحد الطلبة بمخالفة قاعدة منها اطلب منه أن يحدد القاعدة التي خالفها وأن يذكر السلوك الصحيح الذي يجب اتباعه.

❖ ترتيب المقاعد:

رتب المقاعد بحيث يعرف كل طالب أين يجلس. حاول أن ترتبها بطريقة لا تشتت انتباه الطلبة الذين يعانون من ضعف التركيز، كأن تضعهم في المقاعد الأمامية أو بجانب الحائط.

❖ تحديد إشارة للعودة إلى نظام الدرس:

اتفق مع الطلبة على إشارة تدل عند استخدامها أن الوقت قد حان للانتباه. مثلاً عندما تشير بإبهامك إلى الأعلى يجب على جميع الطلبة القيام بنفس الإشارة وأن يكفوا عن الكلام. انتظر إلى أن يمثل الجميع لذلك دون استعجال أحد، فقط تابع ببصرك.

تذكر أن النظام الجيد يتطلب تشجيع وتعزيز السلوك الجيد. قدم لطلبتك تغذية راجعة إيجابية وكافتهم على السلوك الجيد. ومن المهم أن تكون قدوة جيدة لهم في اتباعك السلوكيات المسؤولة، فإذا كنت تصرخ وتستخدم ألفاظاً ليست لائقة فلا تتوقع من طلبتك المحافظة على الأدب والهدوء. بل توقع منهم الصراخ ورفع الصوت.

من الضروري أحياناً اتخاذ إجراء تأديبي بحق طالب صدر منه سلوك سيء. تأكد من أن ذلك الطالب يفهم بأنك لست راضياً عن سلوكه دون الإشارة لشخصه. إن إطلاق صفة غبي على الطالب يجعله يعتقد بأنه غبي فعلاً ويدفعه للتصرف بغباء. دع الطالب يفهم أن سلوكه كان خاطئاً وأنت تنتظر منه أن يتصرف عكس ذلك في المرة القادمة.

❖ وقت مستقطع:

الوقت المستقطع معناه أن يتم إخراج الطالب من الموقف الذي حدث فيه السلوك السيء، مثل تحديد مكان له للجلوس في زاوية الغرفة. هذا الوقت المستقطع يتيح للطالب المجال ليهدأ وأن يعيد النظر في سلوكه. على المعلم أن يتحدث لاحقاً مع الطالب وأن يبين خطأه، ومن الذي تأذى منه، وكيف كان ينبغي عليه أن يتصرف.

❖ قدم البدائل:

بأسلوب لبق، واجه الطالب الذي أزعج الآخرين بعدة بدائل. هذه الخطوة من شأنها تعريف الطالب وبقية الطلبة بمعايير السلوك التي تتوقعها منهم وبعواقب عدم التقيد بها. كما أنها تضع مسؤولية اتخاذ القرار على الطالب نفسه. قل له مثلاً: "بإمكانك أن تحل الواجب الآن أو أن تبقى معي خلال وقت الفرصة لتكتملة عملك". احرص أن لا يبدو ذلك وكأنه نوع من التهديد والعقاب.

❖ عقد سلوكي / مفكرة سلوك:

قد يصل السلوك بالطالب إلى حد لا يُحتمل. في هذه الحالة لا بد من عقد سلوكي مع الطالب أو مع ذويه لبيان حالة الطالب والمدى الذي وصل إليه، وهذا العقد السلوكي بمثابة وعد والتزام من الطالب والأهل، يرغب الطالب على تبديل سلوكه إلى الأحسن. وقد يكون من المناسب أن تطلب من الطالب التوقيع على العقد ليلتزم فيه بتحسين سلوكه. أما بالنسبة للأطفال الأصغر سناً، فمن المناسب استخدام مفكرة سلوك، أي دفتر ملاحظات يقوم المعلم ببناء عليه بتزويد الطالب بتغذية راجعة بشكل يومي حول سلوكه. بإمكان المعلم في نهاية اليوم مثلاً أن يرسم على الدفتر وجوها مبتسمة أو عابسة كما يتطلب الوضع. تابع مع الطالب وذويه مدى التقدم فيما يتعلق بالعقد أو المفكرة.

5- اكتشاف ومساعدة الاطفال الذين يحتاجون لدعم متخصص إضافي

في الحالات الطبيعية فإن أغلب الأطفال يستطيعون التكيف إذا تم تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية الأساسية من خلال الأنشطة التنموية مثل التعلم والترفيه واللعب. بعض الأطفال قد يحتاجون إلى دعم إضافي، القليل من الأطفال قد يحتاجون إلى مختص وذلك لأنهم فقدوا أحداً عزيزاً أو كنتيجة لظهور أعراض الصدمة النفسية أو استمرار الشعور بالحزن الناجم عن الفقد لفترة طويلة. علينا أن نسلط الضوء على أن جميع الأطفال يستفيدون من دعم المعلمين لهم في الصف. إلا أن بعض الأطفال قد يحتاجون بالإضافة لدعم المعلم إلى دعم إضافي متخصص يتضمن: الأطفال الذين يظهرون علامات الحزن لفترات طويلة، أو التي تتجاوز الفترة التي احتاجها، صحيح هناك فترة طبيعية بعد الفقد

نلاحظ أن علامات الحزن خلال الشهر الأول من المدرسة والتي تتلو الأزمة مباشرة هي جزء طبيعي من مراحل الحزن بعد الفقد.

الأطفال الذين تعتبر علامات الحزن لديهم شديدة ، و يختلف سلوكهم عن أقرانهم في الصف بشكل ملحوظ: على سبيل المثال: كرفض التحدث بشكل قطعي مع أحد، أو عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين بسبب الخوف بالرغم من وجودهم في بيئة آمنة. الأطفال الذين تعرضوا بشكل مباشر أو شهدوا أعمال عنف مثل الإغتصاب أو التعذيب أو القتل. وفي الحالات السابقة وأمثالها نحن بحاجة لدعم متخصص مساند لعمل المعلم لتجاوز الأزمة النفسية.

6- الصحة النفسية للمعلمين

الصحة النفسية للمعلمين وشعورهم بالراحة والسكينة سر إنجازهم كيف ولا وهم القدوة العملية لطلابهم، نعم من الطبيعي أن يشعر المعلم ببعض التوتر بسبب مسؤولياته، والاستجابات التي يظهرها الطلبة والخبرات التي مروا بها. قد يتأثر المعلم أو أفراد أسرته بنفس الأزمة وقد يحتاج إلى بعض الدعم لمساعدته على التغلب على حزنه الناجم عن الفقد. ويبقى المعلم بشر يعتره ما يعترى الجميع وإن كان طبيباً روحانياً يعالج طلابه ويسانداهم في الأزمات، لكنه قد يحتاج للدعم والمساندة. يعتبر التوتر ردة فعل طبيعية للتحديات الجسدية والعاطفية التي يواجهها، وهنا على المعلم الانتباه لأعراض التوتر لديه، وربما تسجيلها، قد يساعد في ضبط التوتر بشكل أفضل.

وفي سبيل العناية بالصحة النفسية هذه بعض النصائح المهمة والتي قد تكون مفيدة في هذا السياق على شكل رسالة محب: أيها المعلم الحبيب: تقبل مشاعرك فهي مشاعر مبررة ولا تعتبرها علامة ضعف أو مؤشر عن قلة مهنتك، تقبل الوضع الذي تتواجد فيه و كيّف نفسك مع فكرة وجود أشياء تفوق قدرتك على تغييرها ، هون الأمر على نفسك وتعرف على حدود إمكانياتك ولا تحمل نفسك أكثر مما تستطيع تحمّله، تعرف على ردود فعلك إزاء التوتر وعلى المواقف التي تسبب لك التوتر حاول الحصول على الدعم من الزملاء والأصدقاء والأقارب وخصوصاً الزوجة، تحدث إلى شخص ما حول احتياجاتك وعواطفك وهواجسك ومخاوفك وحافظ على روتينك اليومي ما أمكن، وحاول الحصول على ساعات النوم الكافية والتغذية الصحية. اسمح لنفسك بالضحك والابتسام وحافظ على روح الدعابة ، واختلط بالزملاء والأصدقاء وأفراد الأسرة وحافظ على نظرة إيجابية نحو الحياة: قدر نقاط قوتك وقدراتك، وثمن منجزاتك اليومية، وحاول التطلع إلى المستقبل. حافظ على الجانب الروحي وغذّه دائماً (الجانب الروحاني يعد مكوناً أساسياً من مكونات الطبيعة الإنسانية. فهذا الجانب هو المسؤول عن

تشكيل إملاء إحساسنا بمعنى الحياة وبالأمل والإيمان. أنه يمثل الأساس والمرشد والحافز للجانب الأخلاقي ونمو الشخصية، والميل إلى مساعدة الغير⁽⁵⁾

7- استبيان التقييم الذاتي للتوتر⁽⁶⁾ وعلاجه:

استبيان التقييم الذاتي للتوتر يساعد المعلم كثيراً ويقدم له التغذية الراجعة

دائماً (4 نقاط)	غالباً بمعدل مرة واحدة بالأسبوع (3 نقاط)	أحياناً بمعدل مرة واحد بالشهر (نقطتان)	إطلاقاً (نقطة واحدة)	
				أشعر بالتوتر والعصبية
				لدي آلام و أوجاع جسدية
				أشعر دائماً بالإرهاق جسدياً وعقلياً
				لا أستطيع تحمل الضوضاء
				عملي لم يعد يهمني
				أتصرف بإندفاع
				لا أستطيع نسيان الأحداث الضاغطة
				أنا حزين وأشعر برغبة بالبكاء
				أنا أقل كفاءة من السابق
				لدي صعوبة في التخطيط و التفكير بوضوح
				أعاني من صعوبة في النوم
				أجهد بسهولة فعل حتى الأشياء الروتينية يعتبر مجهداً
				أنا ساخر أو كثير الانتقاد
				أحلم بأحلام مزعجة وكوابيس
				أنا سريع الإنفعال وترعجني كثيراً الأشياء الصغيرة أو الطلبات
				أمضي وقت بالعمل أكثر من السابق
				المجموع

(5) العناية بالعاملين في الأزمات ص 14

(6) Managing stress in the field – international federation of the red cross and red crescent societies www.ifrc.org/global/publications/health/managing-stress-en.pdf (link)

اجمع مجموع نقاطك:

تحت الـ 34 نقطة: توترك طبيعي نظراً لظروف العمل

من 37-50 نقطة: قد تعاني من التوتر ويجب عليك أخذ الأمور بروية. حاول أن تجد طرق للتكيف مع توترك أو تقليله.

فوق 60: قد تعاني من توتر شديد. اطلب المساعدة من شخص قريب لك. وإذا أمكن تحدث مع رئيسك بالعمل أو الطبيب أو المرشد النفسي.

8- دور المعلمين في تعزيز الصحة النفسية الاجتماعية للطلبة

يلعب المعلم دوراً مهماً في تعزيز الصحة النفسية الاجتماعية للطلبة لذا عليه أن يركز على احتياجات الطلاب لما يلي من أجل نمو صحي متوازن:

- 1- أن يكونوا على صلة وثيقة بأولياء أمورهم ولديهم علاقات وطيدة بزملائهم.
- 2- أن يتمتعوا بمهارات اجتماعية تمكنهم من التواصل مع الآخرين.
- 3- أن يطوروا الشعور بالثقة واحترام الذات ويكونوا قادرين على الثقة بالآخرين.
- 4- أن تتوفر المحفزات العقلية والجسدية.
- 5- أن يشعروا بالأمان الجسدي والنفسي.
- 6- أن يكونوا متفائلين بمستقبلهم.
- 7- أن ينمو الشعور بالمسؤولية والقدرة على التعاطف مع الآخرين.
- 8- أن تكون لديهم القدرة على التكيف و الإبداع ولذلك استخدم التشجيع أثناء عمل الطلاب والمديح بعد انتهاء العمل وتحقيق النتائج ولا تخلط بينهما.

11- أثر المعلم الرياني

المعلم الرياني هو المعلم الكامل في أخلاقه وأفعاله أو أقرب، يربي طلابه على جميل الصفات وعظيم الأخلاق ليكون طلابه مثله ريانين، فيعْرِسُون في قلوب طلبتهم الشُّعُورَ بعظمة الله وإجلاله عند كلِّ عِبْرَةٍ من عِبَرِ التَّارِيخِ، وعند كلِّ سُنَّةٍ من سُنَنِ الحَيَاةِ وَالكَوْنِ⁽⁷⁾، فلذلك ينبغي أن يكون هدفُ المعلِّمِ وسلوكُه وتفكيرُه رِبَانِيًّا⁽⁸⁾. فالمعلم الرياني قائد يمثل كلاً من الاب والام (ويقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى، ونشر العلم، ودوام ظهور الحقِّ وخمول الباطل، ودوام خير الأمة بكثرة علمائها، واغتنام ثوابهم،

(7) أصول التربية الإسلامية وأساليبها للنحلاوي ص171، بتصرف.

(8) كما قال الله تعالى: (ولكن كونوا ريانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون) [آل عمران: 79].

وتحصيل ثواب من ينتهي إليه علمه⁽⁹⁾. والله درّ المعلم يصلي عليه الله وملائكته والناس أجمعين زاده الصبر، طول البال وسعة الصدر.

وتذكّر دائماً أنّ أجرك محفوظ عند الله تعالى، وأنّ هذه أمانة في عاتقك وعاتق المرين في المقام الأول. (وعلى المرّي الناجح أن يُدرك أنّ الناس قد خلقهم الله عزّ وجلّ ذوي أمزجةٍ مختلفة، وذوي حاجاتٍ ومصالحٍ ومشاكلٍ وهمومٍ مختلفة كذلك؛ فهم ذوو كياناتٍ مختلفة، فيحتاجون إلى من يتّسع قلبه لهم، فالمرّي والمُعَلِّم كما قيل كالشمعة تحترق لتضيء لغيرها، فالمرّي تهّمه سعادة وصلاح الناشئة وأجره يحتسبه عند الله تعالى. ومن متطلّبات الصبر أن يكون صبوراً على معاناة التعليم وتقريب المعلومات وتوضيح الأفكار للطلاب مرّة تلو مرّة إلى أذهان الطلاب، وذلك يتطلّب مراساً وتكراراً وتنوعاً للأساليب، وحمل النفس على تحمل المشقة، هذا لأنّ الطلاب ليسوا سواء في القدرة والتعليم.)⁽¹⁰⁾

المبحث الثاني

ثانياً: أنشطة لتحسين التعلم والتعافي (الطالب السوري اللاجئ نموذجاً)

سيتعافى أغلب الطلاب إذا تم تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية من خلال تقديم الأنشطة النمائية العادية لهم كالدراسة والترفيه واللعب. ولا ننسى الشفاء (وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) [الإسراء، 82] فالقرآن وذكر الله مبعث الإيمان الذي يعتبر مصدراً مهماً للراحة والأمل. والاستعانة بآيات من القرآن الكريم أو سنة النبي صلى الله عليه وسلم تمنح القوة والشجاعة وتبعث على الطمأنينة، وترفع المعنويات وتزيد من التكيف مع الظروف القاسية. كما أن مجرد سماع القرآن الكريم من قارئ حسن الصوت تساعد على تنفيس التوتر وتخلق شعوراً بالارتياح، وتساعد الأطفال على إنعاش ذكرياتهم السعيدة. وهذه بعض الأنشطة المهمة في سبيل التعافي بالتفصيل:

1- بث الأمل والتفاؤل:

بعث الأمل والتفاؤل في نفوس الطلاب من مقتضى الإيمان وكوننا مسلمين فأناقش مع طلبة آمالهم وطموحاتهم المستقبلية وأشجعهم على التفكير الإيجابي فالقادم أفضل ويحمل في طياته الخير والنصر والفتح المبين إن شاء الله. ومهما ضاقت الأوضاع وكبر الهم واستحكم الليل فإن الفجر قادم.

(9) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم. ص 85.

(10) صفات المعلم، محمد الهزاع ص 18.

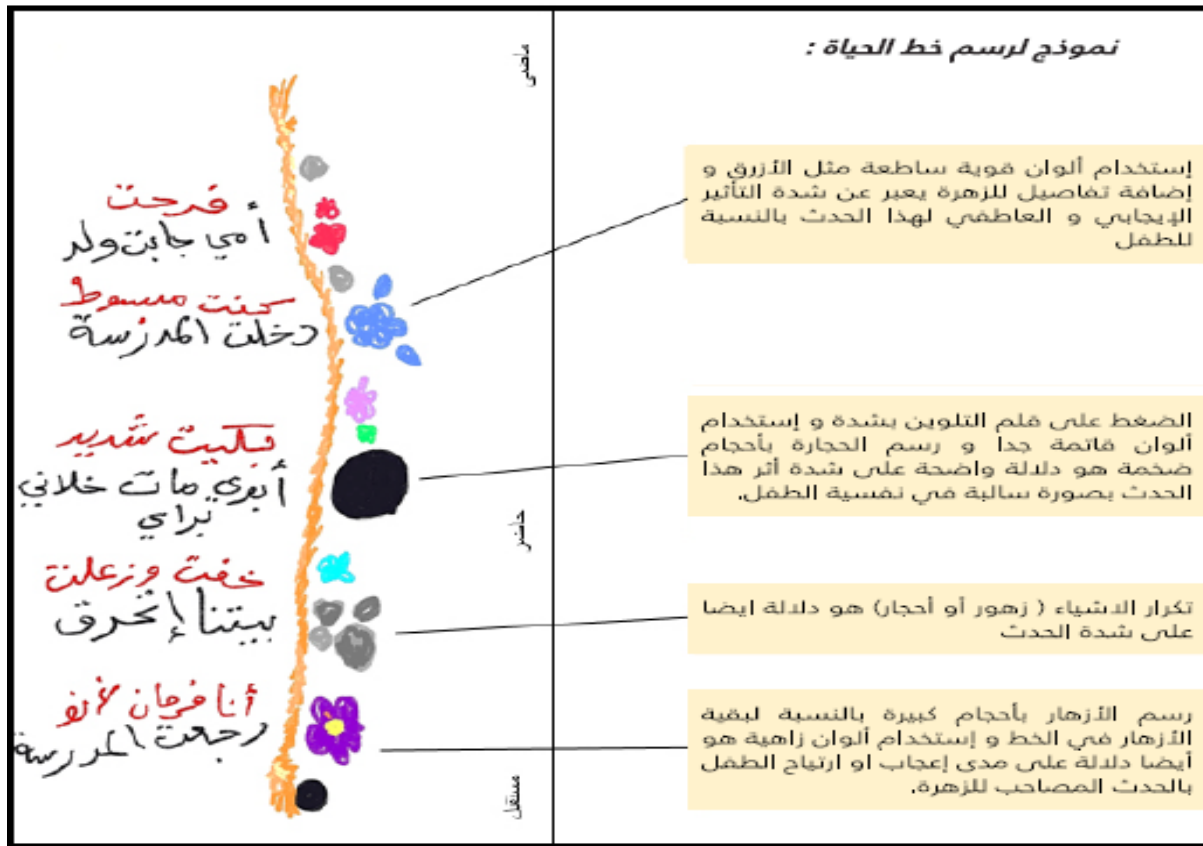
يقول الشافعي (11):

ولرب نازلة يضيق لها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

2- كتابة الخواطر والقصص والشعر

كتابة الخواطر أو اليوميات أو المقالات تساعد الطلبة على اكتشاف مشاعرهم والتعبير عنها. يمكن تنظيم هذا النشاط كنشاط يومي كأن يخصص له مثلاً بضع دقائق في الصباح لكتابة مقالاتهم وتفرغ مشاعرهم بين السطور. وللطلبة حرية الكتابة لوحدهم أو الاستعانة بتوجيه المعلم. فإذا استشارك أحد الطلبة بشأن مقالته فلا تحكم على أفكاره أو تركز على تصحيح الأخطاء اللغوية، بل احرص على تشجيعه واقترح عليه موضوعات أخرى ليكتب عنها.

كذلك كتابة الشعر والقصص القصيرة تساعد الأطفال على التعبير عن أفكارهم وتجاربهم وما يجول في نفوسهم. يمكن إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بذلك كنشاط في حصة اللغة العربية. الرسم: والرسم يتيح للأطفال فرصة التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم فما لا يستطيعون قوله يستطيعون رسمه. اسمح لطلبتك بالعمل كأفراد أو ضمن مجموعات لرسم أو إنتاج الصور التي يختارونها. لا تطلب منهم أن يرسموا صوراً عن أحداث سابقة محزنة لهم، ولا تطلب شرح تفاصيل الرسومات المحزنة. أطلب منهم أن يرسموا ما يجول في خاطرهم لترى الصورة تتحدث عن مشاعرهم الفياضة، والمعلم الملهم بالذي يستطيع أن يفهم الصورة ويفك رموزها ليعمل بعدها مع الطالب في حل مشاكله وزرع القيم الصحيحة في نفسه.



وفيما يلي صورة توضح بعض الإيحاءات المهمة⁽¹²⁾

3- التعلم التشاركي: نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، حيث يعملون في

مجموعات صغيرة من أجل إنجاز مهمة في وقت محدد، من خلال أنشطة جماعية.

ومع تطور وسائل التكنولوجيا والعلم الحديث أصبح التعلم التشاركي عبر الويب أكثر استخداماً

وتفاعلاً بين الطلبة، مثل التعلم الإلكتروني التشاركي، حيث يحدد عنوان للطلبة ليتم بحثه عبر النت ويدلي

كل طالب بدلوه في الدرس من خلال فكرة، معلومة، صورة، فيديو، مقطع صوتي وغيرها، وهكذا يتعلم

الطلاب بكل مرونة وسهولة ودون تقييد بالوقت ويشعر المتعلم بذاته ومدى تأثيره وتستقر المعلومات في

ذهنه. ويكون دور المعلم الإشراف والمتابعة والتصحيح وغلق المشاركات بخلاصة جميلة مختصرة.

(12) الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال واليافعين في حالة الطوارئ (اليونسيف) ص33.

4-تقص الأدوار وتمثيلات الدمى: تقمص دور شخص آخر يتيح للأطفال المجال للتعبير عن الأفكار والمشاعر التي يصعب التعبير عنها بشخصياتهم الحقيقية. إسمح للأطفال بتأليف تمثيلياتهم الخاصة، ثم تمثيلها على المسرح أو في الصف أمام الطلاب.

5-التحفيز الفكري والبدني وإتاحة الفرص: التحفيز هو القوة المحركة لتحقيق الإنجاز والأهداف. وحتى يثمر التحفيز لا بد من: (مساعدة الطفل على إنجاز أهداف صغيرة تولد الشعور بالنجاح والسيطرة على ظروف الحياة والإنجاز. دفع الطفل إلى تغيير مواقفه والانتقال من مرحلة الشعور بعدم القدرة على الإنجاز إلى الشعور بضرورة المحاولة وإمكانية النجاح).⁽¹³⁾ ولتحقيق ما سبق هناك مجموعة من الوسائل التي يستطيع المعلم استخدامها وأهمها⁽¹⁴⁾

- إعطاء الطفل سبباً لتعلمه (لماذا نتعلم)؟
- تجزئة المادة التعليمية إلى أهداف قصيرة المدى قابلة للإنجاز بسرعة من أجل توليد الإحساس بالنجاح.
- استخدام العبارات التشجيعية بعد الإنجاز والتشجيع أثناء العمل.
- الانطلاق في عملية التعليم من الأسهل إلى الأصعب كي يشعر الطفل بفرحة التعلم
- استعمال أمثلة مألوفة عند الطفل لها معنى خاص بالنسبة له ويستطيع ربطها بالمعلومات التي يحصل عليها.
- استعمال الألعاب لجذب انتباه الطفل.

(13) دعم الأطفال في ظروف النزاعات والطوارئ ص 102.

(14) الدعم النفسي الاجتماعي لأطفال لبنان الذين عانوا الحرب هيام لطفى الزين، ورشة الموارد العربية،

■ التخفيف من التأثيرات الجانبية التي تُضعف من تركيز الطفل أثناء عملية التعلم

■ التأكد من أن الطفل مرتاح جسدياً ونفسياً في الصف.

■ جعل الطفل يشعر باهتمام المعلم به.

6-الأمن الصفّي: الأطفال الذين يعيشون في الظروف الصعبة هم بحاجة ماسة للشعور بالامان والطمأنينة وبما أن المدرسة تشكل نقطة انطلاق لإعادة التكيف عند الأطفال من المهم أن يكون المعلم أيضاً مهياً لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم وتحقيق الأمن الصفّي الكامل بسن قوانين صفية لضبط الصف بالاشتراك مع الطلاب ووضعها في مكان بارز ليعمل بها كل الطلاب وتكوم ملزمة لهم. وقد ذكرت في المبحث الأول بعض الاستراتيجيات المهمة في الضبط الصفّي وتحقيق الأمن داخل الغرفة الصفية والمدرسة.

7-التعليم باللعب والتسلية والأنشطة الترفيهية: التعليم باللعب وسلية من وسائل التعلم المحببة للطلاب واللعب هو "صناعة" الأطفال، إذ يتيح للأطفال المجال لفهم ما يدور حولهم من أحداث والتعبير عن ذلك بطرقهم البسيطة، ويساعدهم على التعامل مع الخوف والقلق، ويوفر لهم نوعاً من السيطرة على ما يحدث. (ويعتبر اللعب مطلباً حيويّاً للحياة السوية لأبنائنا وبناتنا في مراحل الطفولة المتعاقبة)⁽¹⁵⁾ ورغم أن اللعب يساعد الأطفال على السيطرة على مشاعرهم وأفكارهم المرتبطة بتجارهم، إلا أنه يصبح عديم الفائدة إذا تم تكرار اللعبة ذاتها على نفس المنوال.

واللعب والتسلية والأنشطة الترويحية والفنية تساعد على تحسين التعلم وعلى التعافي من تأثير الأزمة.

يقول أحدهم: الطفل الذي لا يلعب هو كهل لا يفكر.

(15) علاج الأطفال باللعب ص 11 تأليف كلارك مستاكس ترجمة د. عبد الرحمن سيد سليمان.

(واللعب الفردي و الجماعي يطور المعرفة عند الطفل من خلال المشاركة في حياة الجماعة و كذلك عندما يلعب لوحده، كما يؤدي إلى شخصية منتجة قادرة على الإبداع و الخلق التفوق).⁽¹⁶⁾ وفي ظل طفرة العلم والتكنولوجيا لم تعد الألعاب التربوية مقتصرة على الألعاب البسيطة السهلة كالدمى وألعاب الحركة والنشاط وشد الحبل وألعاب التمثيل بل دخلت الألعاب في التعقيد وخصوصاً مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي واعتماد بعض الألعاب على النت فيمكن عن طريق التاب أو الكمبيوتر القيام بكثير من الألعاب الفردية والجماعية المركزة والهادفة. فعندما نستطيع تأمين كمبيوتر أو تاب لكل مجموعة يمكن للمعلم أن يطرح مجموعة من الأسئلة على الطلبة أثناء الدرس أو في الغلق للتأكد من فهمهم على شكل مسابقات والأسرع هو الذي يجب وتظهر النتائج أمام الطلاب فتحدث المتعة والفائدة والمنافسة، وهذه إحدى الطرق وإلا فهناك طرق كثيرة واستراتيجيات حديثة في التدريس تعتمد على اللعب يمكن استخدامها، كوسيلة تعلم نافعة ندندن حولها في سبيل تعلم ماتع للطلاب، وجاذب لانتباههم، يحقق متعة وفائدة وخصوصاً مع وجود المرئي الموجه (على الكبار أن يتدخلوا لتغيير نمط اللعبة كأن يقوموا مثلاً بوضع نهاية مختلفة أو أكثر إيجابية لها للحدث. فمثلاً عندما يلعب الأطفال مشهد العنف والعذاب نفسه مرة بعد مرة، فإنهم يظهرون بذلك أنهم لم يتجاوزوا تلك التجربة بعد. وقد يشعرون بالراحة إن هم استطاعوا التحدث عما مر بهم).⁽¹⁷⁾ والمرئي الناجح هو الذي يوجه من بعيد تلکم الألعاب ويوجهها التوجيه الصحيح ويجعل خاتمتها سعيدة إيجابية للمتعلم.

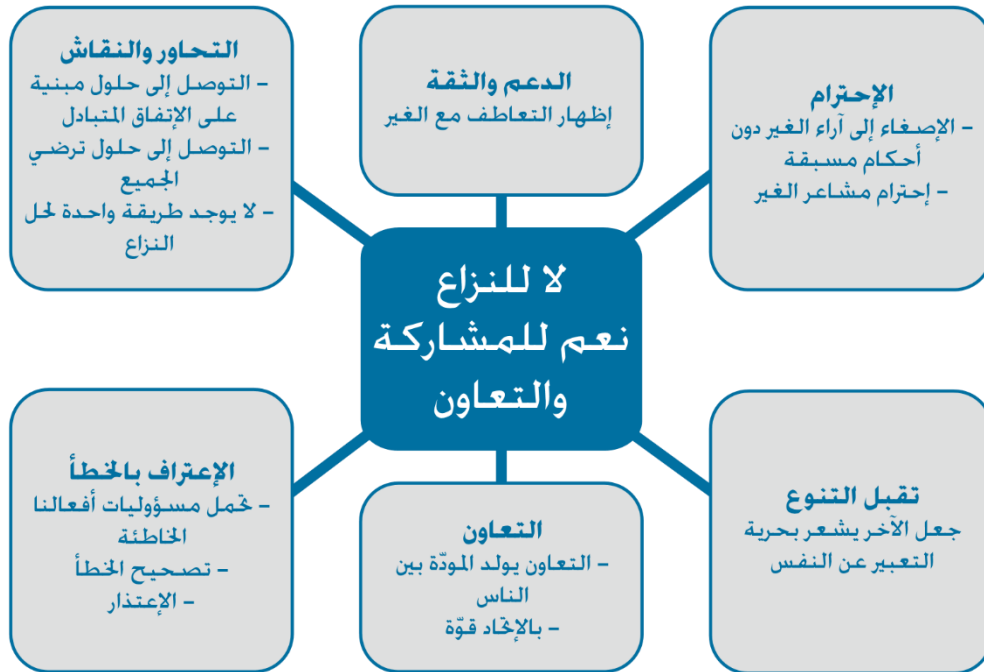
8- إدراج التربية على حل النزاعات في المناهج الدراسية: بهدف تدريب الطلاب على مهارة إدارة وحل النزاعات ويجري ذلك عن طريق مشاركتهم الفعالة في التعبير عن مواقفهم واهتماماتهم. فإذا حصل

(16) دليل جلسات الدعم النفسي مناطق اللعب الآمن ص 6.

(17) التواصل مع الطفل، لنعمي ريتشان ص 25.

موقف صفحي يتضمن النزاع والخصام بين الطلاب يقوم المعلم القدوة بخلق بيئة آمنة للطلاب من أجل حل النزاع ثم إتاحة الفرصة للطلاب من أجل حل الخلاف بالطرق السلمية الودية والحوار البناء (ومن خلال «التوجيه الجمعي»، يستطيع المعلم أن يستخدم العصف الذهني مع الأطفال لتعريفهم بالمعاني المرتبطة بالحلول السلمية للنزاعات، مثل التسوية والتفاوض والتوسط وتقبل آراء الغير والتسامح... الخ.)

(18)



صورة توضح التعلم بالمشاركة⁽¹⁹⁾

9- مقترحات إسلامية في مجال التعليم ترفع كفاءة السوريين على امتلاك زمام المبادرة للإسهام في عمليات البناء في الدول المستضيفة لهم: خلال السنوات السابقة حقق الطلاب السوريين أعلى الدرجات في بلدان اللجوء بل وأثبتوا للعالم كفاءة الشعب السوري ومقدرة طلابه على تحقيق التميز والإبداع فكانت هناك صور ونماذج رائعة لبعض الطلاب الذين تغلبوا على صعوبات التعلم واللغة والفقر

(18) الدعم النفسي الاجتماعي لأطفال لبنان الذين عانوا الحرب، هيام لطفي الزين، ورشة الموارد العربية.

(19) الدعم النفسي الاجتماعي لأطفال لبنان الذين عانوا الحرب، لزينة حبيش.

والحاجة وحصلوا على المراكز الأولى، ويعود ذلك لأسباب مهمة منها:

- 1- الإرادة القوية التي يمتلكها السوريون في سبيل إثبات الذات وتحقيق الإنجاز.
- 2- رده الفعل للواقع المؤلم الذي يعيشه الطلاب والذي دفعهم بقوة لتحصيل المراكز الأولى.
- 3- الجِد والمثابرة والاجتهاد: فضمن الظروف الصعبة والمتاحة لم يألوا الطالب السوري جهداً فبذل قصارى جهده لتحقيق التميز والإبداع.

واليوم يستطيع الطالب السوري أن يحقق مزيداً من التقدم والإنجاز فالتعليم متاح له ويستطيع أن يقدم الكثير، وخصوصاً في مجال الاختراعات والإبداعات والمساهمات الإنسانية في بلدان اللجوء فيساهم في نهضة بلدان اللجوء وهو من إحدى الواجبات على اللاجئ السوري في بلدان اللجوء. (وواجب الإخوة الإسلامية يستدعي إقامة المدارس والجامعات في دول اللجوء للإفادة من الطاقات الهائلة التي يتمتع بها اللاجئون. وقد سعت بعض الدول مشكورة كتركيا لضم الناجحين من الطلاب إلى جامعاتها وسهلت لهم سبيل الدخول ومنحتهم فرصة التسجيل والدراسة المجانية.)⁽²⁰⁾

10- تطبيق بعض تمارين الدعم النفسي المؤصلة إسلامياً لمساعدة أطفال اللاجئين السوريين في تحقيق تعليم فعال.

برنامج الدعم النفسي الإسلامي يشمل التفريغ النفسي ثم إحداث التوازن النفسي ثم تغيير المسار النفسي ثم السمو بالروح المعنوية للطلاب.

- **التفريغ النفسي:** وذلك بأن تفرغ نفوس المخاطبين مما يثقلها فيما يتعلق بالموقف، وذلك بموافقة المتعلمين في أهم ما يثير نفوسهم، فالمعلم إذا اعتمد على تخطيطه طلابه أو تسفيه تصرفاتهم، لما وجد طريقاً واحداً إلى قلوبهم، وإنما الحكمة أن يكسب عواطفهم، وثقتهم ثم يقودهم إلى الفكرة والاتجاه الذي يريد، وذلك بإكسابهم الهدوء والطمأنينة النفسية، لأن شعور الطالب بالأمن يكسبه الطمأنينة والأمان، ويدفعه إلى النظر بعين القبول والرضا ثم التعلم.
- **إحداث التوازن النفسي لدى الطالب:** (بمحاولة جعل نفسيته هادئة مطمئنة، والابتعاد به عما يمكن أن يثير قلقه أو خوفه، هو من عوامل الجذب والاستمالة، التي تدعوه إلى تكييف أفكاره ومنهجه مع ما يعرض عليه)⁽²¹⁾

(20) الأحكام الفقهية المتعلقة باللجوء، أيمن خميس ص 70.

(21) علم نفس الدعوة: د. محمد زين هادي ص 275 بتصرف.

فإحداث التوازن النفسي لدى المتعلم بيث السكينة والطمأنينة في نفوس المتعلمين منهج رباني مستقى من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فمثلاً في غزواته عندما كان يبعث الأمل والطمأنينة في نفوس المقاتلين ويبشرهم بنصر الله جل جلاله فيأتي المدد الإلهي (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْتَدَّوْا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ) [الفتح، 4] (النظروالتأمل بعين الإنصاف لما يلقي عليه بعيداً عن الخوف والقلق، فتكون نفسه كالأرض المهيأة لما يلقي فيها من خير).⁽²²⁾

- **تغيير المسار النفسي:** وذلك بتحويل المزاج الحالي للطلاب ، إذا كان هذا المزاج يسير في اتجاه لا يخدم مسار الدرس وعملية التعلم، وينحرف بها عن الخط الذي رسمه المعلم، خاصة إذا كان هذا المزاج سيثير مشاكل معينة بين عدد من الطلاب، وخاف المعلم أن يحدث ذلك أثراً سيئاً في نفسياتهم، فعليه حينها أن يعمل على تغيير هذا المسار الذي عليه الطالب إلى مسار آخر.
- **السمو بالروح المعنوية لدى الطلاب،** ورفعهم من هوة الماضي وصدماته ومشاكله، كي لا يقيدهم بأغلاله، بل يطلق نفوسهم من عقال الصدمة، وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع أهل مكة، حين قال لهم: (ما تظنون أي فاعل بكم؟ قالوا: خيراً أخ كريم وابن أخ كريم قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء)⁽²³⁾، وهو ينهى عن التعبير بالماضي السيء لمن حارب الإسلام وضاده، فيقول للمسلمين: (لا تسبوا عكرمة..)⁽²⁴⁾ لأنه قدم تائباً راغباً في الإسلام. وفي هذه الآثار النبوية وغيرها بيان المنهج السليم القويم القائم على تجاوز عثرات الماضي وأزماته، والرقى بالروح والسمو بها إلى المعالي لتعلو.

11- مشاريع خدمة المجتمع :

على المعلم تنظيم أو تشجيع الأطفال على المشاركة في مشاريع تتيح لهم الفرصة لتوظيف مهاراتهم ومواهبهم المختلفة لمساعدة أسرهم أو مدرستهم أو مجتمعهم على التعافي من آثار الأزمة. إن القيام بعمل مفيد والتمكن من مساعدة الآخرين يوفر للأطفال الإحساس بالمسؤولية ويبعد عن أذهانهم الاعتقاد أنه لا فائدة ترجى منهم.

كثير من الأطفال يبدأون بالتعافي من خلال التحدث عن همومهم وما جرى لهم، لكن

<http://www.alukah.net/sharia/0/95121/#ixzz4nLqL1wiw> (22)

(23) سيرة ابن هشام ج 4 ص 54-55

(24) منهاج السنة النبوية 2/ 280.

بعضهم- بخاصة الأصغر سنا- يحتاجون للتعامل معهم بطرق أخرى للتغلب على معاناتهم مثل اللعب والرسم وغيره من الأنشطة التعبيرية.

هناك الكثير من البرامج والأنشطة المجتمعية التي تفيد الأطفال وتنفس عنهم وكذلك تساهم ببناء وخدمة المجتمع مثل حملات التوعية من الدخان والتسول والدعوة للعفة والطهارة بلبس الحجاب وحملات تنظيف الشواطئ والطرق العامة وتنظيم المحاضرات والورش مثل ورشة الميكانيك والصيانة والكهرباء والكمبيوتر والفوتوشوب وغيرها من الورش والمهارات التي يمكن للطفل أن يجد فيها ذاته ويشعر بالسعادة الغامرة في خدمة المجتمع (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)⁽²⁵⁾.

12- تعزيز السلوك الايجابي والحد من السلبي:

هنا يأتي دور المعلم الفعال بتعزيز السلوك الايجابي ودعمه ومتابعته ومكافأة فاعله بخلاف السلوك السلبي الذي ينبغي ألا يتجاهله ويضع حدا لفاعله لكن التركيز يأتي منصباً على السلوك لا الفاعل. تذكر أن النظام الجيد يتطلب تشجيع وتعزيز السلوك الجيد. قدم لطلبتك تغذية راجعة إيجابية وكافئهم على السلوك الجيد. من المهم أن تكون قدوة جيدة لهم في اتباعك السلوكيات المسؤولة، فإذا كنت تصرخ وتستخدم ألفاظا ليست لائقة فلا تتوقع من طلبتك المحافظة على الأدب والهدوء. من الضروري أحيانا اتخاذ إجراء تأديبي بحق تطالب صدر منه سلوك سيء. تأكد من أن ذلك الطالب يفهم بأنك لست راضيا عن سلوكه دون الإشارة لشخصه. إن إطلاق صفة غبي على الطالب يجعله يعتقد بأنه غبي فعلا ويدفعه للتصرف بغباء، دع الطالب يفهم أن سلوكه كان خاطئا وأنت تنتظر منه أن يتصرف عكس ذلك في المرة القادمة.

13- التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد:

من وسائل الدعم النفسي بل من أهمهما في ظل الظروف الصعبة والقصف والحرب وعدم مقدرة الطلاب المجيء إلى المدرسة يمكن أن تكون هناك وسيلة مائعة للتعليم وهي التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد. صحيح إن مصطلح التعليم الإلكتروني يحمل معنى مختلفاً عن التعليم عن بعد إلا أن هنالك قواسم مشتركة بينهما، وسبب الخلط بينهما حداثة التجربة في العالم العربي. والمهم لدينا في هذا البحث الاستفادة القصوى من التعليم الالكتروني كونه أهم وأحدث نماذج التعليم عن بعد.

(25) صحيح مسلم (رقم/2592).

والتعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية و التعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التعلم الذاتي. (عملية التعلم في التعليم الإلكتروني أو تلقي المعلومة العلمية عن طريق استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان. حيث يتم التواصل بين المتعلمين و الهيئة التدريسية عبر وسائل عديدة قد تكون الانترنت،الانترانت،الاكسترانت أو التلفاز التفاعلي).⁽²⁶⁾ بينما في التعليم عن بعد لا توجب استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة حيث يمكن للطالب أو المدرب الحصول على المادة العلمية أو التدريبية على شكل كتب أو مواد مطبوعة دون اللجوء الى اجهزة الحاسوب أو الوسائط المتعددة وان كان بعيدا عن الفصول الدراسية أو قاعات المحاضرات. حيث يمكن الاستفادة من هذا التعليم مع ضعف الإمكانيات المادية وقلة الموارد. (التعلم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة وهي:

1. التعلم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة.
2. التعلم الشبكي المتمازج : والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة.
3. التعلم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل المتعلمين للحصول على مصادر المعلومات المختلفة)⁽²⁷⁾. ففي ظروف الحرب وغيرها من الظروف الاستثنائية، وأثناء وبعد الصدمات والأزمات النفسية، قد يصعب حضور المتعلمين المدرسة، ويشكل عدم حضورهم أحيانا عقبة في طريق التعلم وإكمال المنهج، فتزداد غمتهم وهمهم، ويعيش المتعلم في حالة فراغ تزيد من أزمته؛ فيأتي التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ليحل الأزمة حيث يمكن للمعلم أن ييثر درسه من بيته أو من مدرسته للطلاب عبر وسائل التواصل الحديث باستخدام الانترنت عن طريق الفيس بوك أو اليوتيوب أو السكاي بي وغيرها، فيحدد لهم وقتاً للدرس يكون الطلاب على استعداد للدرس كما يمكن تسجيل الدروس وإرسال الروابط للطلاب لمشاهدتها وحل الأنشطة المتعلقة بها ثم إعادة إرسال الحل للمعلم ليتم تقييم الطلاب والتأكد من فهمهم واستيعابهم الدروس. وأختم بما قاله د. طوني بيتس: (بأن التعليم الإلكتروني

(26) مقالة عن الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني نقلا عن موقع أبصر

<http://abser.org/news.aspx?id=37>

(27)المرجع السابق.

والتعليم عن بعد هما الطريقتان الأمثل للتعلم مدى الحياة⁽²⁸⁾.

14- دور الأنشطة اللاصفية والمعسكرات والمخيمات.

من خلال إشرافي على مركز صحة التربوي، وجدت الأثر الإيجابي والتفاعل الكبير للطلاب مع البرنامج، فالبرنامج عبارة عن بعض الأنشطة اللاصفية والتي تقام يومي الجمعة والسبت خلال عطلة الطلاب، حيث تقام في المدرسة أو في مخيم أو معسكر لمدة يوم أو يومين وفق برنامج محدد وأنشطة هادفة خارج المدرسة (في البر، أو مسبح أو مزرعة)، هذه الأنشطة تُحَيِّب الطلاب وتبعثهم من جديد بكل معنى الكلمة، وتخرجهم من واقعهم المشحون بالمخاطر والهموم. جميع الطلاب في البرنامج مستعدون لاستقبال كل ما يقدم لهم من العلم النافع والورش التربوية والآداب الإسلامية والرسائل الإيجابية التي تغير من نظرهم للحياة، وتحييهم من جديد.

ثالثاً: نتائج البحث وتوصياته

خلص الباحث إلى جملة من النتائج والتوصيات ومن أهمها:

- 1- أهمية الدعم النفسي الاجتماعي في التغلب على مواقف الحياة الصعبة، وبت الأمل في الجيل الناشئ.
- 2- سيتعافى أغلب الطلاب إذا تم تلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية من خلال تقديم الأنشطة النمائية العادية كالدراسة واللعب والترفيه.
- 3- ملخص أهم استراتيجيات إدارة الغرفة الصفية وفرق كبير بين الإدارة الصفية والضبظ الصفية.
- 4- تم التوصل من خلال البحث إلى كيفية مناقشة الأزمات مع الطلاب وكيفية التعامل مع السلوك الصعب.
- 5- صحة المعلمين النفسية مهمة وهي تنعكس على صحة الطلاب.
- 6- من سبل التعافي الترفيه واللعب وكتابة الخواطر والشعر والقصص والمقالات والرسم وتقمص الأدوار والتمثيلات وغيرها.
- 7- أهمية التحفيز الفكري والبدني وإتاحة الفرص.
- 8- إدراج التربية على حل النزاعات في المناهج المدرسية.
- 9- تم تقديم مقترح الدعم النفسي الإسلامي والذي يشمل التفرغ النفسي ثم إحداث التوازن النفسي ثم تغيير المسار النفسي ثم السمو بالروح.

(28) التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: أ.و. (طوني)بيتس-وزارة التعليم العالي -السعودية.

نقلاً عن موقع <http://absr.org/news.aspx?id=37>

10- مشاريع خدمة المجتمع أثر كبير في نفسية المتعلمين.

11- تفعيل التعليم عن بعد ومنه التعليم الإلكتروني.

رسائل ووصايا قيمة للمربين.

1- الطفل اللاجئ يحتاج لمزيد من العناية والرعاية من معلمه ومربيه فلتكن المعاملة أبويه والتعليم ريانياً، وعلى قدر المشقة تكن الأجور.

2- أحسن الاستماع للمتعلم وأشعره بالاهتمام واترك له المجال لكي يتكلم عما يجول في خاطره وعند طرح الاسئلة فلتكن مفتوحة وبلغة سهلة واضحة.

3- في سبيل التعافي النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المعرضين للظروف الصادمة ركز على بناء المرونة الداخلية وتحفيز التفكير الإيجابي.

4- التعلّم باللعب مرهون بالمعلم وقدراته على استنباط الأساليب المبتكرة في التدريس، يعني لا للتقليد نعم للتجديد والإبداع.

5- (استثمار مواقف الضعف والضييق والشدائد والنوازل عند تربية الناحية العبادية، فالمراهق ذو عواطف غزيرة، ومشاعر هشة، وهو ضعيف التحمل، قليل التجربة، بحاجة إلى السند والقوة، وبحاجة للتعرف على القدرة الإلهية، واللجوء إلى الله في الكرب والشدائد) (29).

6- تعلّم كيف تكون مرناً ككرة المطاط تضغطك الحياة ولا تشوّه مظهرك وتُفقدك طبيعتك.

7- محاولة إسعاد المحيطين بك، ومساعدتهم في الحصول على صحة نفسية جيّدة، سينعكس حتماً على شعورك الداخلي وسيكون سعادة لك وصحة نفسية عالية.

8- العمل على تعزيز المناعة النفسية وخير تعزيز بالقران الكريم ﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: 82].

9- (احرص على تربية الجيل على الاعتداد بالنفس والجرأة والشجاعة والصدق وحب الخير للآخرين والانضباط عند الغضب، وهذه الخصال في الطفل يجب أن تكون على حسب منهج مرسوم ولا تترك للصدفة. فشعور الاعتداد بالنفس عند الطفل يعتمد مباشرة على الطريقة التي يعامل بها الطفل.) (30)

وفي الختام: اللهم هذا جهد المقل في خدمة طلاب العلم واللاجئين الكرام وهو أقل الواجب فتقبله مني يا رب العالمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

رابعاً: مصادر البحث ومراجعته

- 1- القران الكريم
- 2- الأحكام الفقهية المتعلقة باللجوء، أيمن دياب خميس، بحث ماجستير، في طور النشر.
- 3- أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع لعبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر ط الخامسة والعشرون 1428هـ-2007م
- 4- التعليم وقت الطوارئ وفي حالة الأزمات د. أجد عزات جمعه غزة فلسطين.
- 5- التواصل مع الطفل، لنعمومي ريتشان بيسان للنشر والتوزيع.
- 6- الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال واليافيعين في الطوارئ (اليونسيف) تأليف فريق جامعة الأحماد.
- 7- الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في ظل الحروب والنزاعات احمد شيخاني دار الاعلام للنشر والتوزيع الأردن ط1.
- 8- الدعم النفسي الاجتماعي لأطفال لبنان الذين عانوا الحرب هيام لطفي الزين، ورشة الموارد العربية، بيروت- نيقوشيا 2006.
- 9- الدعم النفسي الاجتماعي لأطفال لبنان الذين عانوا الحرب، زينة حبش/ ثانوية الرحمة في كفر جوز - النبطية ، ورشة الموارد العربية، بيروت- نيقوشيا 2006.
- 10- العناية بالعاملين في المجال الإنساني بعد الصدمات والحوادث الخطرة وحدة الدراسة الذاتية.
- 11- تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم لابن جماعة تحقيق: محمد بن مهدي العجمي، دار البشائر الإسلامية ط3.
- 12- دعم الأطفال في ظروف النزاعات والطوارئ (دليل المعلم /والأهل) ورشة الموارد العربية ريتا مفرّج مرهج، لبنان.
- 13- ديوان الشافعي المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي المحقق: محمد إبراهيم سليم الناشر: مكتبة ابن سينا 2009م.
- 14- سيرة ابن هشام لعبد الملك بن هشام تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ط2 1375هـ - 1955م.

15- صحيح مسلم بشرح النووي، المؤلف: النووي، مفهرس على العناوين الرئيسية، الناشر: بيت الأفكار الدولية.

16- صفات المعلم محمد المزاع دار القاسم للنشر والتوزيع.

17- علاج الأطفال باللعب تأليف كلارك ماستاكس ترجمة د. عبد الرحمن سيد سليمان القاهرة 1990 دار النهضة العربية.

18- علم نفس الدعوة: د. محمد زين هادي دار الكتب الحديثة ط 1

19- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لتقي الدين أبو العباس ابن تيمية المحقق:

محمد رشاد سالم الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، 1406 هـ

- 1986 م.

المقالات والمواقع الالكترونية:

1- التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد: أ. (طوني) بيتس-وزارة التعليم العالي -

السعودية. نقلاً عن موقع <http://abser.org/news.aspx?id=37>

<http://www.alukah.net/social/0/91307/#ixzz4nLmUZLfD>

2- مقالة عن الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني نقلا عن موقع أبصر

<http://abser.org/news.aspx?id=37>

<http://www.alukah.net/sharia/0/95121/#ixzz4nLqL1wi> -3

W

4- Managing stress in the field – international federation

of the red cross and red crescent

www.ifrc.org/global/publications/health/managing-

stress-en.pdfsocieties

<http://www.alukah.net/social/0/91307/#ixzz4nLmUZLf> -6

D

*وللفائدة والإطلاع والأهمية لمقدمي الرعاية انقل هذه الصورالمقتبسة من كتاب الدعم

النفسي والاجتماعي للأطفال واليافيين في حالة الطوارئ. (31).

(31) الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال واليافيين في حالة الطوارئ (اليونسيف) ص54-55.

جلسة تعزيز مهارات مُقدّمي الخدمات

النواتج	وسائل التحقيق (كيف تعرف التغيير؟)	المؤشرات (ماذا نلاحظ على الطفل؟)	الأنشطة	أهداف برنامج الدعم النفسي والاجتماعي
البركات بعض أصالة التفاعل زيادة الثقة بالنفس. الصرخ. والشعور بالأمن. زيادة وعي الأسرة حول التعامل مع الطغوظات وتفاعلهم في برنامج المساحات التديقة للطفل.	الإطار الزمني: البداية هو نقطة البداية الأولية في تقديم الدعم الاجتماعي في المساحات الضديقة للطفل. مخاطبة حالة الأطفال والمراهقين قبل تنفيذ برامج الدعم النفسي والاجتماعي. الوسط تقييم عمّا إذا كان سير البرنامج في نقطة المنتصف أو أنه في طريقه لتحقيق التقدم؟ النهاية إكتشف ما إذا كان برنامج الدعم النفسي والاجتماعي قد حقق أهدافه؟	هل الأطفال قادرون على التعبير عن شعورهم وإظهار العاطفة؟ هل الأطفال قادرون على الاستفادة من الموارد المتاحة؟ وذلك باستخدام المواد المحلية أو الموجودة في الطبيعة.	الرسم، التلوين، صناعة الفخار، جمع القطع لتركيب صورة ذات معنى، صناعة لعب الأطفال، لصق الصور باستخدام خيوط القمح، الكرة وغيره، رسم كروت الدعوة بالزهار، والوراق وغيره.	تدريب الأطفال على ممارسة قدراتهم الإبداعية ممارسة الأطفال لطاقتهم الخيالية تدريب الأطفال على الأنشطة البدنية من خلال رؤية جديدة
		هل الأطفال قادرون على فهم ما يحدث من حولهم؟ هل يشعر الأطفال بالراحة والاستمتاع بالروح الجماعية والمشاركة الهادفة؟	الرقص، المسرح، الأراما، العزف، الموسيقى، الغناء تمثيل الأدوار المسرحية، الغنائية وفتون الرقص الرياضة، كرة القدم، كرة السلة، الألعاب الجماعية التي يمارسها الأطفال في محيطهم التقليدي. رواية القصص، التنب، القراءة الشفهية، الحوار، النقاشات الجماعية الرقص التقليدي الغناء التقليدي وغيره.	ممارسة الأطفال لصوابة التواصل وخلق الحوار زائداً المواهب الثقافية والاهتمامات التقليدية
		هل الأطفال قادرون على بناء العلاقات ومهارات العمل الجماعي مع أندادهم، إحترام القواعد والتعاون؟ هل الأطفال قادرون على وصف شعورهم بالكلمات من غير لغة الجسد؟ هل هنالك تقدير للثقافة والتقاليد المحلية؟ هل الأطفال قادرون على مناقشة قضاياهم المعهقة؟	هل تطوّرت مهارات الأطفال في حلّ المشكلات؟ هل تمكن الأطفال من عكس مفهوم الثقة بالنفس ومهارات التعاون؟	حلّ الألغاز، تركيب الألعاب، ألعاب الطاولة

جلسة تعزيز مهارات مَقَدِّمي الخدمات

النتائج	وسائل التحقيق (كيف تعرف التغيير؟)	المؤشرات (ماذا تلاحظ على الطفل؟)	الأنشطة	أهداف برنامج الدعم النفسى والإجتماعى
		<input type="checkbox"/> هل تمكّن الأطفال من إجابة أيّ من تلك المهارات؟ <input type="checkbox"/> هل تمكّن الأطفال من إعادة تنمية الوظائف الذهنية؟ <input type="checkbox"/> هل اشترك مَقَدِّمي الرعاية في تطوير أنظمة الدعم الحالية؟	التعلم، الحساب، توعية الأطفال بخطورة الألغام الأرضية، الثقافة، مهارات حلّ المشكلة، مهارات التّخاطب.	التأؤد من مقدره الأطفال على بناء مهارات التّعامل مع الحياة
		<input type="checkbox"/> هل تفاعل الأطفال من خلال المشاركة؟ بناء المرونة والتّكيف الصحى من خلال الإسترخاء والفرح.	أندية الأطفال، الألعاب العامّة	التأؤد من السّماح لهم بإستغلال وقت الفراغ
		<input type="checkbox"/> هل هنالك تعاون بين برنامج المساحات الصّديقة للطفّل وبين رجال المّجتمع وذلك لتنظيم الأنشطة؟		ربط الوعى العام ببرنامج المساحات الصّديقة للطفّل
		<input type="checkbox"/> هل تمكّن من تغيير حجم الأحداث؟ <input type="checkbox"/> هل تطوّرت أساليب التّعامل؟ <input type="checkbox"/> هل تطوّرت مرونته النّفسية؟	خطّ الحياة	حاول أن تكتشف قِصّة حياة الطّفّل بأسلوب فرح
		<input type="checkbox"/> هل نجح البرنامج في التّأثير على الأطفال بأيّ شكل من الأشكال؟ <input type="checkbox"/> هل ازدادت عوامل الحماية؟ <input type="checkbox"/> هل إنخفض معدل الخطر؟	شجرة الحياة	جمع البيانات حول تقدّم برنامج المساحات الصّديقة للطفّل